جامعة بغداد – كلية الاعلام – قسم الصحافة

اسئلة الامتحان النهائي للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣

****

المادة : مناهج البحث العلمي

الزمن : ثلاث ساعات

المرحلة : الثانية

ملاحظة (الإجابة عن أربعة أسئلة فقط)

س ١: يمثل التفكير العلمي نوع من أنواع التفكير الذي يستخدم من اجل الوصول الى الحقائق والنتائج العلمية السليمة وضح شروط التفكير العلمي مع الشرح الموجز (١٥ درجة)

س٢ :

أ - ما الأسلوب المعتمد في استعراض الدراسات السابقة وما الفائدة من تحديدها (٨ درجات)

ب - تتخذ صياغة الفرضيات العلمية نوعين رئيسيين اذكرهما مع الشرح (٧ درجات)

س٣ :

أ - تحدث بالتفصيل عن كيفية استخدام العينة العشوائية المنتظمة ؟ (٧ درجات)

ب - ماذا نعني بمجتمع البحث وما انظمة دراسته ؟ اشرحها بالتفصيل (٨ درجات)

س٤ :

أ - حدد أنواع البحوث على أساس مصادر المعلومات مع الشرح (٩ درجات)

ب - ما شروط كتابة العنوان (٦ درجات)

س٥ :

ماذا نعني بالمنهج التجريبي اشرحه بالتفصيل مع توضيح الهدف من استخدامه في بحوث الإعلام (١٥ درجة)

استاذة المادة

ا.م.د. وداد غازي

رئيسة القسم

ا.د. ازهار صبيح

س ١: يمثل التفكير العلمي نوع من أنواع التفكير الذي يستخدم من اجل الوصول الى الحقائق والنتائج العلمية السليمة وضح شروط التفكير العلمي مع الشرح الموجز (١٥ درجة)

اولا : التفكير العلمي :

وهو ذلك النوع من التفكير الذي يستخدمه الانسان وفق ضوابط وشروط عشرة للوصول الى الحقائق والنتائج واستنباط القرارات والدلائل السليمة والصحيحة ، وهذا النوع من التفكير هو الذي قاد ويقود البشرية الى الرقي والتطور والتقدم وعلى اساسه بنيت الحضارات وترقت الامم ، وهذه الشروط هي

١- الموضوعية : تعني عدم اقحام الذات والحيادية وعدم تغليب الراي الشخصي في عملية التفكير للبحث العلمي ، والتفكير فيما يخص حقائق الظاهرة بتجرد تام دون الانحياز او الميل الى حقيقة دون اخرى ، وتشمل الموضوعية ايضا الالتزام بنقاط معينة في البحث والتفكير بظاهرة معينة دون الخروج عنها وتمتد لتشمل أيضا الموضوعية في اختيار الكلمات والموضوعية في تحديد النتائج .

٢- الواقعية : وهي صفة الحقائق في التفكير بمعنى انه يجب ان تكون الحقائق واضحة وملموسة ويجب ان تكون معطياتها الى حد كبير معطيات محسوسة ولو بقدر معين من اجل ان يستطيع الدماغ ومن ثم العقل بناء اسس صحيحة لعملية التفكير ، وهنا يمكن ان تكون نتائج التفكير ذات قيم عالية الا انها غير محسوسة على الرغم من ان اساسها واقعية الظاهرة .

٣- التنظيم : المقصود بالتنظيم في التفكير العلمي هو اتباع القواعد والانظمة والاساليب المتفق عليها ، ويشمل ذلك كل عمليات التفكير منذ عملية الاختيار او التعرض للظاهرة حتى عملية اتخاذ القرارات والنتائج فيما يخص تلك الظاهرة .

٤- القصد : بمعنى ان تكون عملية التفكير هادفة وليست اعتباطية ، والقصدية في التفكير تنفي عنه صفة العشوائية وفي بعض الحالات تنفي عنه صفة الجنون ، لان التفكير بدون قصد هو حالة الفوضى والانهيار بالنسبة لصاحب ذلك الدماغ

٥- الدقة : وهي التزام العملية العقلية بايراد ركائز الظاهرة او الحقيقة (الارقام ، المصادر ، اللغة ، الكلمات ، المتغيرات) بحذر وبصدق تام وبمنتهى الحرص والالتزام في التاكد من المعلومات

٦- المرونة : ينطلق مفهوم المرونة من كون العلم او الفكر العلمي قابل للتغير في مفاهيمه وقواعده ونظرياته ، ويطلق على هذه الظاهرة مفهوم التراكم والذي يتضح في ان الأولوية للأحدث ، اذ يشار الى ان الابنية المنهجية للعلم تتراكم بعضها فوق بعض بحيث يكون للبناء الاحدث صفة العلمية ، اما ما كان قديما فيفقد صفة العلمية وتبقى له الصفة التاريخية ، وياتي تفسير ذلك في اعتبار ان العلوم جميعا قابلة للتطور بنظرياتها ومفاهيمها وقواعدها وهي ليست ثابتة ومستقرة استقرارا نهائيا ، حيث ان الصدق صفة نسبية بالنسبة لحقائق الظواهر لذلك من الممكن ان تكون هناك مرونة في قبول التغير في نطاق مرونة التفكير

٧- التعميم : ينطوي الفكر العلمي على ظواهر ومفردات مختلفة دون الاقتصار على حالة بعينها، لذا ينظر للتفكير على انه جملة من الظواهر وليس حالة واحدة قائمة بذاتها لذلك نسعى في عملية التفكير العلمي الى التعامل مع

التكرارات ولا يصح قرار او نتاج علمي اذا اقتصر على حالة بعينها ، اذ يراد للقرار ان يتكرر في الحالات ويتشابه كي يصح التعميم ، ولا يصح التعميم الا في الحالات المماثلة لانه في بعض الاحيان تتشابه الحالات الا ان التعميم غير جائز

٨- امكانية المراجعة : وهي حالة اعادة التفكير لنفس الظاهرة بنفس الدماغ او بدماغ اخر بشرط ان يستخدم نفس الاسلوب ونفس المنهج ونفس الطريقة ، وهنا فان نتائج المراجعة قد تكون متشابهة الى حد كبير ، وقد تاتي هذه الصفة قي سياق تدقيق نتاج التفكير وقراراته وبيان مدى صحتها على الرغم من انه في العلوم الانسانية قد يكتفى بنتائج متقاربة مع وجود نسبة قليلة من الخطا .

٩- القابلية يتعامل الفكر العلمي مع الحقائق والظواهر وهذه الحقائق والظواهر قابلة للوصف وقابلة للتحليل ويراد بالتحليل قابلية الظاهرة للتجزئة والتعامل مع هذه الجزيئات بطريقة علمية وهذا يعني ان الظاهرة الواحدة متكاملة واجزائها يكمل بعظها الاخر ، والتكامل يعني ان الظاهرة معروفة الاجزاء ، وحيث ان اغلب الظواهر تتشكل من عناصر قوامها المتغيرات فان عملية التحليل تنتهي الى تجزئة الظاهرة الى تلك العناصر والوقوف على متغيراتها

١٠- التركيب ويعني انه من الممكن النظر الى الحقيقة العلمية على انها وليدة تشكيل من جزيئات ،لذا يتعامل التفكير معها على ان للاجزاء صفاتها وخصائصها المنوطة بها ، كما ان للظاهرة ككل صفاتها وخصائصها المنوطة بها ، وهي بذلك تدرس كجزء وتدرس مركبة حيث يفرض التفكير العلمي ان تكون الظاهرة قابلة للتركيب او ان تكون الظاهرة جزيئة تقود ضمن حدود التعرف عليها الى ظاهرة اكبر نتيجة لتركيبها مع جزيئات اخرى كظواهر

س٢ :

أ - ما الأسلوب المعتمد في استعراض الدراسات السابقة وما الفائدة من تحديدها (٨ درجات)

اسلوب استعراض الدراسات السابقة :

أ- يذكر اسم الباحث ثم عنوان بحثه.

ب- نستعرض مشكلة البحث واهميتها واهدافها كما ذكرها الباحث في اصل بحث.

ج- نستعرض المنهج المستخدم واداته في البحث.

ء- نستعرض اهم النتائج التي توصل اليها البحث.

ه- استعراض حدود الاقتراب وحدود الابتعاد من دراستنا وموضوع بحثنا.

ب/ تتخذ صياغة الفرضيات العلمية نوعين رئيسيين اذكرهما مع الشرح (٧ درجات)

. صيغة النفي : وهذه الصيغة تنفي وجود العلاقة بين المتغيرات وهي صيغة أشبه بالنص

٢. صيغة الإثبات: وهذه الصيغة متقدمة تثبت وجود علاقة بين المتغيرات وتتفرع لفرعين هما

أ- الإثبات الموجب : صيغة تؤكد وجود ارتباط ذو علاقة ايجابية بين المتغيرات .

ب- الإثبات السالب :صيغة تؤكد وجود ارتباط ذو علاقة سلبية بين المتغيرات .

س٣ :

أ - اتحدث بالتفصيل عن كيفية استخدام العين العشوائية المنتظمة (٧ درجات)

وهي شكل من اشكال العينة العشوائية يتم اختيارها في حالة تجانس المجتمع الاصلي، فاذا كان المجتمع الاصلي مكونا من ٢٠٠ طالب ونريد ان نختار عينة عشوائية منتظمة مكونة من عشرين طالبا فاننا نقسم ٢٠٠/٢٠=١٠ فتكون المسافة بين الرقم الذي نختاره والرقم الذي يليه (١٠)، ثم نختار الرقم الاول عشوائيا وليكن ٦ وبذلك تكون العينة مكونة من الطلاب الذين يحملون الارقام التالية: ٦، ١٦، ٢٦، ٣٦، .....

فهذه العينة تسمى منتظمة لاننا اخترنا مسافة ثابتة منتظمة بين كل رقم والرقم الذي يليه ولكن تعاب هذه العينة بان تمثيلها ليس دقيقاً خاصة اذا اجريت في مجال البحوث الاجتماعية، فلو افترضنا اننا نجري دراسة على سكان المنازل المكونة من شقق فان لكل منزل ومجموعة من الشقق لها ارقام خاصة، فقد لا تحوي العينة اية ارقام للشقق الارضية او الشقق العليا، وهذا ما يبعد هذه العينة عن التمثيل الدقيق.

ب - ماذا نعني بمجتمع البحث وما انظمة دراسته اشرحها بالتفصيل (٨ درجات)

يعرف مجتمع البحث بانه جميع الافراد الذين يقعون في اطار مجتمع الدراسة دون استثناء ، اما المفردة البحثية فهي تمثل اصغر جزء في مجتمع البحث ، وتتم دراسة مجتمع البحث عن طريق ثلاثة انظمة وهي:

١- نظام الحصر الشامل : وتكون الدراسة الميدانية وفقا لهذا النظام شاملة لجميع مفردات مجتمع البحث دون استثناء ، ويطبق هذا النظام حينما يكون مجتمع البحث محدود العدد نسبيا ويكون الباحث قادرا على الوصول اليه وفق جهد علمي معقول ، ويعد هذا النظام من ادق الانظمة في دراسة مجتمع البحث حيث تكون نتائجه قابلة للتعميم بصورة مباشرة ونسبة الخطا فيه تكاد تكون معدومة .

٢- نظام الحصر الجزئي : وهو نظام قليل الاستخدام في الظواهر الاتصالية ويعتمد على تجزئة مجتمع البحث الى اجزاء ومن ثم اختيار احد تلك الاجزاء كمجتمع للدراسة ، مثل مدى تعرض طلبة كلية الاعلام للصحف الادبية ، قسم الصحافة انموذجا .

٣- نظام العينة : تعرف العينة بانها جزء من مجتمع البحث الاصلي، يختارها الباحث باساليب مختلفة، وتضم عددا من الافراد من المجتمع الاصلي.

س٤ :

أ - حدد أنواع البحوث على أساس مصادر المعلومات مع الشرح (٩ درجات)

١- بحوث مكتبية: وهي التي تعتمد اساساً على الذخيرة المعرفية التي تناولت الظاهرة محل الدراسة وتشمل تلك الذخيرة المعرفية البحوث والدراسات والكتب والادبيات حيث تكون تلك المصادر النظرية اساساً لانجاز البحث.

٢- بحوث ميدانية: وهي البحوث التي تتناول الميدان كاساس لاستقاء المعلومات وكذلك في تناول الجانب التطبيقي للبحث وهنا فأن ادوات الحصول على المعلومة تختلف عن البحوث النظرية وتتضمن ادوات البحث العلمي كالملاحظة والمقابلة والاستبانة والمقياس وتحليل المضمون.

٣- بحوث معملية : وهي تلك البحوث التي تنحصر في مكان واحد ثابت يخضع فيه الباحث اغلب المتغيرات المكونة للظاهرة او التي تدور حولها للضبط والتحكم ويقوم عن طريق التجربة باختبار المتغير الذي تتمحور حوله الدراسة، وعادة ما تكون ادوات الباحث المستلزمات الخاصة بالمختبرات العلمية البحثية وحسب الاختصاصات العلمية.

ب - ما ان يكون مختصراً وموجزاً قدر الامكان دون الاطالة.

ب- ان يكون واضحاً غير غامض.

ج- ان يكون علميا ومنطقياً في نفس الوقت

ء- يفضل ان تكون المتغيرات الرئيسة في بداية العنوان

ه- يتضمن العنوان مجال المشكلة البحثية الزماني المكاني البشريشروط كتابة العنوان (٦ درجات)

س٥ :

ماذا نعني بالمنهج التجريبي اشرحه بالتفصيل مع توضيح الهدف من استخدامه في بحوث الإعلام (١٥ درجة)

وهو من اهم مناهج البحث العلمي في العلوم جميعها وبفضل المنهج التجريبي ارتقت كثير من الاعمال الفكرية الى مستوى العلوم أي اصبحت علوماً بعد تطبيق المنهج التجريبي فيها، بل ان هناك من يعترض على أي نتاج فكري لا يستخدم المنهج التجريبي لا يمكن ان يكون علماً، وهو يعد من أكفأ المناهج في اختبار صدق الفرضيات وتحديد العلاقة بين المتغيرات واستخلاص الاستنتاجات السببية، وتتضح فيه معالم التفكير العلمي لانه يتضمن تنظيماً يجمع الادلة والبراهين بطريقة تسمح بفحص واختبار العوامل التي من المحتمل ان تؤثر في الظواهر المبحوثة، وهو يقوم على اساس اخضاع الظاهرة موضوع الدراسة لظروف التجربة ومن ثم القيام بالاجراءات التي يتطلبها هدف البحث ، ومن الجدير بالذكر وجود صعوبات كثيرة تعترض استخدام المنهج التجريبي في العلوم الانسانية عموما وفي علم الاتصال خصوصاً وذلك لان موضوع الظاهرة في العلوم الانسانية غالباً هو الانسان ولما كان اخضاع الانسان للتجربة امراً غير قابل للتحقيق الا في احوال بعينها وذلك بسبب التغيير المستمر بالنسبة للانسان (انماط سلوكه، تفكيره) لذا فان البحوث الانسانية ما زالت في موقع تفتقد فيه جزئيا الى المنهج التجريبي ولهذا اتجهت العلوم الانسانية الى بديل البحوث التجريبية الا وهي البحوث الميدانية التي تعتمد على الملاحظة العلمية وحتى هذه يمكن تطبيقها الا في حدود معينة كالاطفال وعادة ما يستغرق المنهج التجريبي وقتاً طويلاً في دراسة الظاهرة.

استخداماته المنهجية : يعد منهج التجريب في البحوث الإعلامية مطلباً مهماً لأنه يتجاوز مجرد الوصف وتحديد المعالم إلى معالجة عدة عوامل تحت شروط وأحكام خاصة عبر التحكم في المتغيرات المتضمنة للتجربة ، فالتجريب هو ما يهدف إليه استخدام هذا المنهج ويستخدم في بحوث الإعلام من اجل :

- إيجاد الدليل والبرهان والحجة بوسائل التجربة والملاحظة
- فصل الظاهرة عن تأثيراتها الجانبية عبر التحكم بمتغيراتها .

السيطرة والتحكم بالعوامل المؤثرة والمكونة للظاهرة محل البحث .